

داخلية الانقلاب تلتزم تجاه الصور المسربة لأربعة من "حماس"



الأربعاء 24 أغسطس 2016 08:08 م

التزمت داخلية الانقلاب الصمت حيال بث قناة الجزيرة القطرية لصورة قالت إنها مسربة من داخل مقر احتجاج مصري، لأربعة شبان فلسطينيين ينتمون لحركة "حماس" اختطفوا داخل الأراضي المصرية العام الماضي □

نفى مصدر أمني مطلع بوزارة الداخلية الانقلاب، وجود المواطنين الأربعة التابعين لحركة حماس، الذين فقدوا في 19 أغسطس 2015، بمقر احتجاج بمصر □

وقال المصدر: إن "الصورة التي نشرتها الجزيرة لأناس عراة غير واضحين المعالم، وما يثار حولها غير صحيح".

فيما لم يصدر بيان رسمي من وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب أو أي تعقيب حول ما أثارته الفضائية القطرية

حصلت الجزيرة من أهالي المختطفين الأربعة من حركة المقاومة الإسلامية حماس على صورة تظهر اثنين من أبنائهم داخل مقر أمني في القاهرة، والمختطفان الظاهران في الصورة هما ياسر زنون وعبد الدايم أبو لبد □

وكان أربعة من حركة حماس اختطفوا في أغسطس من العام الماضي بعد دخولهم الأراضي المصرية من معبر رفح ، وهم "ياسر زنون، حسين الزبدة، عبد الله أبو الجبين، عبد الدايم أبو لبد"

وحققت حماس حينها سلطات الانقلاب المسؤولية، وطالبتها بالكشف عن مصير الأربعة الذين اختطفهم مسلحون مجهولون □

ويعلق الكاتب والمحلل السياسي حمزة أبو شنب: هذه الصور دليل واضح على أن الشبان المختطفين لدى الأجهزة الأمنية المصرية منذ بداية الحدث □

واستبعد في حديث للجزيرة أن تفتح سلطات الانقلاب عن أي معلومات بشأن هذا الملف، مؤكداً أنه سيخضع مثل ملفات سابقة للمساومات وتحسن العلاقات بين مصر وحركة حماس □

وأضاف : مصر تريد أن تكون لها أوراق ضغط على حماس للمساومة بشأن ملفات من قبيل الأسرى الاحتلال والتهدئة مع الحركة، بالإضافة إلى انخراط الحركة في عملية سلمية ترغب القاهرة في تدشينها مستقبلا على حد قوله

وطالب القيادي في حركة حماس صلاح البردويل سلطات الانقلاب بالكشف عن التهم التي اُخْتُطف على أساسها الشبان الأربعة □

وقال البردويل إن المختطفين لا يمكن أن يكونوا قد غادروا المربع الأمني المصري دون أن تكون للجيش المصري علاقة باختفائهم □

من جهته، طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي عن حركة حماس أحمد بحر سلطات الانقلاب بالإفراج عن أربعة من عناصر الحركة اختفوا على أرضها قبل عام وتم تسريب صورة لهم داخل أحد سجون الانقلاب □

وقال في بيان صحفي إنه يجب التعامل مع قضية المختطفين الأربعة "على أساس إنساني بحت وتجريدها من أية أبعاد سياسية أو حزبية".

ودعا بحر السفارة الفلسطينية في القاهرة إلى تحمل مسؤولياتها و"القيام بتحريك دبلوماسي عاجل لحل مشكلة المختطفين الأربعة بعد ثبوت اعتقالهم ووجودهم داخل أحد المقرات الأمنية المصرية".

حث ايضا المؤسسات والمنظمات الحقوقية الفلسطينية والعربية على "تفعيل قضية المختطفين الأربعة وإثارتها على المستويات الحقوقية بهدف ممارسة الضغط على سلطات الانقلاب لإطلاق سراحهم".